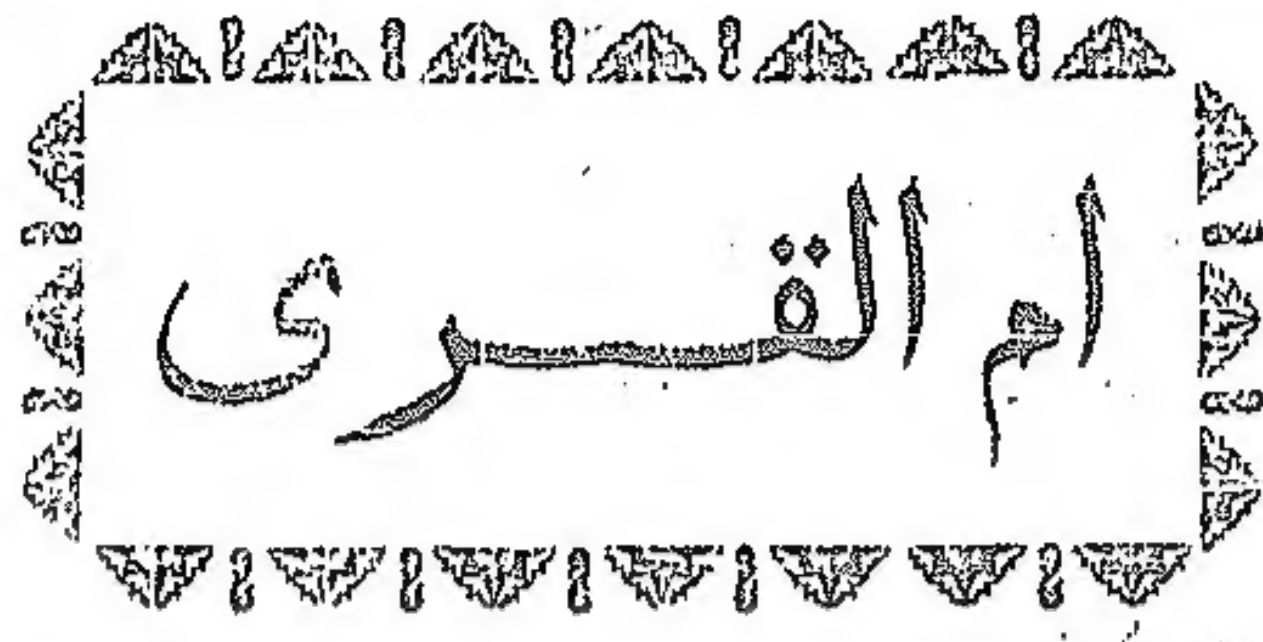


قال الاستاذ الكاظمي

سير وانذب عن الحى ونرد عنه المستبد
نمسي حى او طائشا ونصونها غورا ونجدا
سيروا تولفت شملها ونعيمها عدا فمقد
ان كان حارب فابتسوا الى فى بطون الطير لحدا
او كان سلم فاجعلوا ذلك الثرى عينا وخدا
تالله لا ارضى الحيا ارى لديها الخسف وردا



و كذلك او حينما اليك قرا ناعرا يسا لتند
ام القرى ومن حولها

واذا نظرت الى الهوا ن رأيت طام الموت شهدا
ان لم تكن تجدى الحيا ن ها فاموت اجدا
سيروا نشد لداونا عدلا يمد الظلم هدا
ماكل من ساس الانا م قضي فريضةا وادى
شتان من ساس الورى هدا ومن بهم استبددا
ياقلب كن جلد اذا ما قلبوه كان صلدا
من لان لاخطب الشد بد توقع الخطب الاشدا

يوم الجمعة ٢٦ ربيع الثاني سنة ١٣٤٤

مكة المكرمة

١٣ نوفمبر سنة ١٩٢٥

مقدمات الحج المقبل

الترتيبات لقدم حجاج جاو

طلبت حكومة جاو من قنصل هولاندا في جدة أن يبحث عن امر الحج في العام المقبل وقد قدم الى مكة المكرمة من مدة سعادة الرادين براو برادينا تاو كيل قنصل هولاندا في جدة ونائب قنصل هولاندا في مكة للبحث مع الحكومة المحلية في هذا الشأن فأفادت الحكومة أن اصلح ميناء لوقوف المراكب عليها هي مدينة رايغ وقد استأذن الوكيل في ان يزور هذا الميناء باو راج الحكومة الجاوية الحربية للتحقق من امر ذلك الميناء فصدر الاذن بذلك وقد قدمت الحكومة للمندوب الجاوى صورة التقرير الذى هندها عن ميناء رايغ والذي تلقته من ريان احدى شركات البواخر الخدوية وفي صباح الثلاثاء الماضى سافر الاستاذ الشيخ حافظ وهبه وعبد الله الفضل الى رايغ لاستقبال البارجة واطلاعه قائدها على البلدة وعلى الترتيبات التي يمكن ان تعمل حين قدوم الحجاج وفي صباح الخميس وصلت البارجة (جاو) الى ميناء رايغ فدخلت الميناء واقامه العلم التجدي فمحت البلدة باحدى وعشرين مدفعا وقد اجابتها حاميتها في رايغ بالمثل وكان في البارجة قنصل هولاندا في جدة (فندر بلاس) ولما انفت البارجة مرساها في اليوم صعد اليها نائب عن الحكومة الشيخ حافظ وهبه وعبد الله الفضل فاستقبلها قائد البارجة وقنصل هولاندا وبعض كبار موظفي البارجة وبعد تناول الرطبات ساروا في البارجة ينظرون ما فيها من عجائب المخترعات الحديثة والبارجة ليست بالذخامة العظيمة ولكنها متماز على غيرها بان ما فيها من الاوائل لم يصنع قبل اكثر من سنة لذلك كان فيها أحداث مازحل اليه العلم من الاختراع وكل ما فيها من الاوائل

الحديثة وفيها التافونات اللاسلكية واكثر اولها تدار بالسكهرباء وفيها طياران ما يتسنان تطيران من على سطح الماء وهذه البارجة من املاك حكومة جاو الخاصة ولما انتهيا من زيارة البارجة التي دامت ثلاث ساعات ونصف عاد الى البر وقد اطقت البارجة تحية للعلم التجدي ١٧ مدفعا وبذلك نزل قائد البارجة مع فريق من الضباط والجنود الى البر فتفتقروا المنازل التي تصلح للحجاج ومياه الشرب فوجدوا ان مياه رايغ غزيرة وصالحة للشرب ومنازلها حسنة وقد اقام نوتية البارجة طول نهارهم بذرعون البحر بين الساحل ومرسى البواخر فعينوا الاماكن الصالحة للمراكب باعتبار احجامها وحولتها وقد اقرر بصورة تقريبية ان البارجة التي حولتها عشرة آلاف طن تقريباً تستطيع ان تقرب من الساحل الى بعد خمسمائة متر تقريباً حين ان اصغر المراكب يقف بعيداً عن جدة بضمة آلاف من الامتار ووجدنا رايغ متماز على جدة وينبع لتوسطها بين المدينة ومكة وان الحاج الذي يصلها ويسافر الى المدينة ثم يرجع منها الى مكة ومنها الى رايغ يوفر على نفسه مشقة سفر اربعة ايام وقد هيئت البارجة منازل البواخر وقرر وضع اشارات حمراء وغير حمراء ليمر من كل باخرة بنسبة ثقلها وحولتها وربما نشر ناذل التفرع عما قرب ومن المنتظر ان يكون لميناء رايغ شأن كبير بين موانئ البحر الا اننا احصن ميناء طبري على هذا البحر

وقد سافرت البارجة مساء الجمعة الى جاو وستعلن نتائج هذا الدرس في الدايار الجاوية

بصورة مفصلة بعد وصول البارجة التي ذهبت تو الى جاو و ينتظر ان اول قافلة تصل من حجاج جاو الى رايغ سيكون في الاوقات المعتادة لقدم حجاج جاو من قبل وعلمنا ان الحكومة المحلية اخذت من الآن في اتخاذ الوسائل والاسباب لتأمين راحة الحجاج من نصب الخيام وتنظيم الامور الصحية وتأمين نقل الحجاج وقد صدر الامر بشراء مركبين من نوع استيم لانس لجلب السفن التي تنقل الحجاج من البواخر للساحل ومن الساحل للبواخر لتسهيل على الحجاج وعلى المراكب وتوفير الوقت وقد جددت الهمة في مسألة تسير السيارات (الموتو، الانوميكلات) بين رايغ ومكة المكرمة و ينتظر انهاء امرها في القريب العاجل

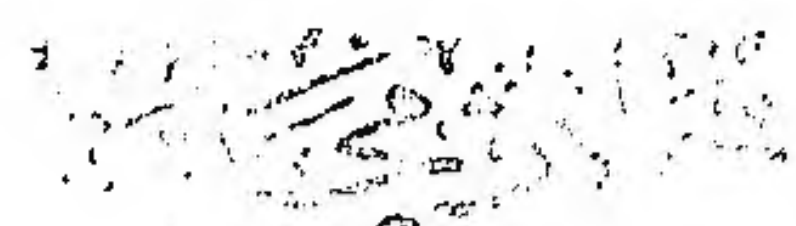
ولا تزال الحكومة تبحث عن اسهل الطرق بين مكة ورايغ لسير السيارات فيها بغير تعب او عناء والحكومة اليوم تبحث مع مشايخ المطوفين لاتخاذ التدابير الضرورية لتأمين راحة الحجاج من نصب الخيام في رايغ وقطع الاجور التي تؤخذ من كل حاج مقابل ضيافته ونزوله وتأمين راحته في حله وترحاله

وقد علمنا ان تلك الاجر دستكون ممتدة للغاية وربما نشرنا ما يقرر بشأنها في هذا الباب ونرى ان نختتم هذا النبأ بنشر له بعض المناسبات بالموضوع تحمداً بنعمة الله وذلك ان الشيخ حافظ وهبه لما عاد من رايغ ومعه الرادين براو وراو كيل قنصل هولاندا وصلوا ليلا الى مكة ولما وصلها وجدوا ان امتهتها التي كانت بجانب (السيارة) قد سقطت في الطريق وفيها امته ذات قيمة فرجعت السيارة ليلا تقص الاثر فلم تثر على الامته ثم عادت

ادراجها وفي الصباح ذهب من مكة ساع خاص للبحث عن الامته فلم يأت وقت العصر الا وقد عاد بها حيث وجدها ملقاة على الارض والناس يرون بها ولا يوجد من يمسها منهم وهي في هذه البرية الواسعة لا يعلم صاحبها ولا يوجد من يمسها وقد وصلت كاملة لم تفس باذى وهذا من فضل الله على هذه الديار التي كانت مضرب الامثال في الخوف والفرغ وان هذا النبأ لورويته في نجد لما وجدت من بابه لا لانه معتاد ومعرف ان يمين الجبل بحمله في رايغ حمله على الارض ثم يذهب للمكان الذي يستطيع ان ياتي به يميل آخر فيعود به ويجد الجبل صريحا على الارض وليس من ينظر اليه ولكن مثل هذا النبأ في الحجاز يهتبر من غرائب الامور فالحمد لله على ما قد والشكر له على ما حفظ وأمن

بريطانيا والموصل
نشر في بغداد بلاغ رسمي بريطاني جاء فيه ان تركيا لا تزال مقيمة بمعا هذه لوزان بان لا تمتدى الحدود الحاضرة حتى يفصل في الخلاف على الحدود فاذا لم ترد تركيا قبول قرار الجمعية فستبقى مقيمة بان لا تدخل في ما وراء الحدود الحاضرة حتى يصدر قرار الجمعية وقد صرح مندوب بريطانيا بانه ليس في امكان بريطانيا او العراق اخلاء ولاية الموصل في الاحوال التي اشير اليها فليطمئن الشعب العراقي بانه لا يحدث تغيير ما من جراء ذلك

بين روسيا والمانيا
موسكو في ٢٠ أكتوبر
اعلن ان المعاهدة التجارية بين روسيا والمانيا عقدت على مبدأ ان تأمل احدها الاخرى معاملة اولى الامم بالمزايا وان تكون المعاهدة لمدة سنتين



لتسليم المدينة المنورة

طلب التسليم، عهد الامان، سفر نجل عظمة السلطان لاستلام المدينة، مواساة اهل المدينة المنورة

قدم بحرة يوم كان عظمة السلطان في هارجل من نجر المدينة المنورة يدعى مصطفى عبد المال وهو يحمل رسالة من رجال حكومة المدينة واهلها يرضون تسليم المدينة المنورة لعظمة السلطان مشرطين نوال الامن على ارواحهم واموالهم ونوال بعض اشياء خاصة بالوظفين وأن يذهب لاستلام المدينة أحد أفراد عائلة السمو د فاجاهم عظمة السلطان الى طلبهم وكان قد أمر من قبل فيصل الدويش أن يرسل من معه من جند الاخوان عن المدينة الى جهة الحناكية التي تبعد مراحلتين عن المدينة المنورة وذلك ليطمئن بال اهل المدينة من نية عظمة السلطان وقد صدع فيصل الدويش بالامر ورحل يحمده ولم يبق من الجند هناك الا القوة الحضرية التي هي تحت اماره ابراهيم الدويش

ولما عاد عظمة السلطان من بحره الى مكة أمر نجله صاحب السمو السلطان في الامير محمد بالتوجه للذهاب الى المدينة المنورة لالتلاها فاعد عده ببضعة أيام وسار من مكة مساء الاثنين في عدد غير قليل من جند الحضر وقد وافق سموه فريق من خاصة عظمة السلطان من العائلة السعودية ومن غيرهم وقد منح عظمة السلطان الامان للجميع أهل المدينة وبعث الى فقرائهم باف كيس من الارز وارسل كتبها بالامان للجميع الموظفين وذلك شفقة من عظمته على اولئك البؤساء من أهل المدينة الذين ربما نجوا وزعدوا الذي فارقوا المدينة منهم هائمين على وجوههم من الضنك والفقر اربعة آلاف أو أكثر وقد وصل قسم كبير منهم الى مكة المكرمة حيث اعدت لهم المنازل الخاصة واجرى عليهم الطعام بقدر الامكان

ونريد الآن أن نضرب صفحا عما قاساه هؤلاء البؤساء من الضنك والظلم الذي وقع عليهم من حكومة المدينة حيث كان اولئك لا بدعون انسا ناخرج من البلدة حتى يأخذون منه جميع ما يملك ويشاطرونه البسته التي يخرج بها وقد أصبح كبار التجار في المدينة من المتسولين الذي لا يملكون شيئا وقد اتصل بنا أن حارس مخزن النسيجية المصرية أصبح في حالة شديدة من الجوع

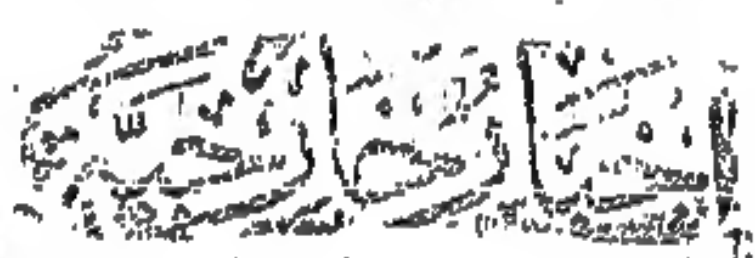
وقدم أيضا مسعد القاضي وتعهد ضمن حدوده من القبله رضوى ومنه بحر المر الى النعمى ومن الشرق الزايدى ولعمري ومن الغرب المنبرى البلوى وقد تعهد هؤلاء بالحفاظ على الامن وحراسة الكبان الذين يرون بهم وقد ذهبوا من لدى عظمته سالمين غانمين

اخبار جديدة

من اخبار جدة ان طيارة ذهبت الى ينبع فقلعها الجند التجدي بقنبلة اودتها قريبا من ينبع وقد تمكن جند ينبع من جرها لداخل البلدة بمسد جرح الطيار الاماني الذي فيها جرحا بليغا وجرح المراقب حسن شيبه جرحا خفيفا

جند تصادو المنظم

علمت ان حكومة جدة صادرت العدد الصادر في ١٣ أكتوبر من المنظم وحجزته لان فيه خلاصة مختارة عن نتائج البعثة المصرية التي قدمت الى مكة المكرمة



حوادث سور يا

في مكة دمشق ليست بمصر ع

ان مع اليوم غدا

ذكرت جريدة الاتحاد في عدد ها الصادر بتاريخ ٩ ربيع الثاني رسالة عن النسيجية التي اصابت دمشق جاء فيها بعد ذكر اسباب تلك الثورة ما يأتي:

لهذه الاسباب واشباهها كانت دمشق تظلي قليان الرجل من الذعر والاضطراب، فتارة تطلق اسواقها وتارة يترأكض أهلها، وبين الفترة والفترة يقال دخل الثوار وهجم الدروز وانهم لم يزلوا الجيش، فتتشب ولا يستطيعون بال أن يهدأ.

يوم الاحد

ولما كان يوم الاحد (١٨ أكتوبر) دخل البلدة أفراد منهم وقالوا ان المصائب قد بلغت أبواب دمشق الجنوبية فأطلقت الحبال التجارية وحواليت الباعة، وتجهزوا لالهالي يستطلعون الخبر. وفي هذه الاثناء خرجت اصوات نارية من داخل البلدة فتراكض الناس يتبعون ضدها وخرج موظفو الحكومة من دواير اعمالهم ولم يلبث ان تبين أن جنديين من الملاحين في الجيش الفرنسي كانوا يبيعان سجادة في سوق

الخيل فدنا منها قروي قائلا: هذه سجادة في فلم يكن من الجنديين الا ان اخذ احدها بندقيته واطلق على القروي عيارين لم يصيباه ولكنها أصابا اثنين من المارة.

على ان انكشف هذه الحقيقة لم يخفف من اضطراب الاهالي خصوصا بعد ان عقبه دوى طلقات نارية من بعض اتجاه المدينة.

(سميع قنابل)

في مساء هذا اليوم (الاحد) دواع سكان الاحياء المطمئنة في البلدة سماع دوى لم يعرفوه قبل تلك الساعة، وعلت في ساء المدينة قنبلة خرجت من قلعة المنزه (وهي مرتفع في غربي دمشق) ثم تلت هذه القنبلة ثالثة وثالثة الى ان بلغ عدد القنابل الملقاة سبعاً في مدة ساعة ونصف وكان يتخلل دويها اصوات طلقات نارية ترتفع من بعض الانحاء وقد رابت قوة من الجند برشاشاتها المتراليوز في طريق الصالحية وطوقت بعض منازل الضباط الفرنسيين ونصبت الاسلاك الشائكة ووضعت اكياس الرمل وربضت الدبابات امام دار المفوضية وعلى منفذ حي الاكراد وامام دور صبحي بك بركات رئيس الحكومة ووحيد بك قائد الدرك.

يوم الاثنين

واصبح يوم الاثنين فابتدأ الناس في الجهة الشمالية من البلدة يخرجون من بيوتهم لمعرفة المواقع المهددة من قنابل تلك الليلة ومصدر الرصاص الذي كان يسمع من بعض الاحياء منذ الغروب الى الفجر فقبل ان قوة من رجال المصائب يتقدمها حسن الخراط تسلك الى داخل المدينة وهاجت الحافز واستمرت سلاح البوليس وان أفراداً فيها ظهروا في محلة باب الجناينة وآخرين في الشاغور وبعضهم طوقوا بيت العظم في شارع البزورية وهو قصر قد تم العهد كانت السلطة الفرنسية قد ابتاعته من اصحابه وجعلته متحفظاً أقامت فيه ستين جندياً فرنسياً مع ضابطين فتبادلت الطلقات النارية بين الجنود من نوافذ القصر وافراد المصيبة من الشوارع.

وفي صباح هذا اليوم (الاثنين) حلقت في ساء المدينة طيارتان امطاراً الحيلين وابسل من رصاص المتراليوز، واستأنفت مدفعية المزة اطلاق القنابل مستهدفة هي والطيارتان الاماكن التي قيل ان أفراد المصيبة قد تمسكوا بها.

انقسام البلدة الى عدة مناطق

وعلى هذا انقسمت البلدة الى ثلاث مناطق :
الاولى منطقة مصونة ابيع فيها المرور للنساء
ولمن كان معروفا عند البوليس من الرجال .
وهي منطقة طريق الصالحية حيث دار المفوضية
التي آوى اليها كبار الضباط والموظفين
وحفظ جدارها بالبابات ومدافع المترايلوز
التي كانت لا تتردد في اطلاق رصاصها على
كل من اقترب منها .

والمنطقة الثانية هي منطقة تدمر (١) وهي التي
دمرتها مدفعية المزة . وفيها الشاغور ومحلة
الدرويشية وما بين شارعي مدحت باشا
وسوق الحميدية ، وسوق البرورية وباب
السريجة وباب الجابية وجانب من محلة العمارة
وقسم من حارة اليهود ،

والمنطقة الثالثة هي المنطقة المهددة بمدافع
المترايلوز المنصوبة على سور القلعة في وسط
البلدة ، وفيها سوق الحميدية وسوق الخيل
وسوق ساروجة وبين الحواصل والخندق
وما جاورها

وبقيت هناك منطقة لم تصل يد القواضي
اليها مع انها كانت خالية من القوة وهي محلة
الاكراد والصالحية المهاجرين
حي المسيحيين

أما باب توما وباب شرقي وهما المحلتان
اللتان يقيم فيهما اكثر مسيحي دمشق فان رجال
المصاينة لم يسمح انهم تصدوا لاحد من سكانها
بل تنازل الناس ان بعض افراد المصاينة
طافوا وطأوا السكان . وقد بقيت احياء
النصارى كلها الى صباح الثلاثاء خالية من
قوة الحكومة ولم يحدث فيها ولا في جوارها
غير حادث واحد هو مهاجمة المصاينة لاكتفئة
العزينة وهي بين محلة باب شرقي ومحلة مأذنة
الشحم ، وقد أخذت المصاينة ما فيها من
الاسلحة والذخيرة

قتل بالاحراق

وعند منتصف نهار الاثنين اشترك مع
مدفعية المزة مدفعية القلعة فكان يطلق كل
منها قنبلتين في وقت واحد بمصالة ثلاث
دقائق - احدى القنبلتين مدمرة والثانية
مختفية

ودام الحال مستمر الى مساء الاثنين
ثم ليلة الثلاثاء بطولها والخرق يمتد في كل
البيوت للتلاصقة لمنطقة التدمير ، والقنايل
لم تقطع نسا قطعا .

يوم الثلاثاء

وأصبحنا يوم الثلاثاء وكأن دمشق قد
القت حالة الحرب واستسلمت لليأس فشكل من
أهلها آوى الى منزلة ينتظر قضاء الله وقدره
وقد اباحت السلطة المروية في غير المنطقة
الحكومة عليها بالتدمير ، وشوهد عدد
من قتلى الدبابات ملقى في بعض اطراف ساحة
الشهداء ورأى كثير من قتلهم من الدماء
امام جامع السنجقدار استدلوا منها على انها أثر
قتل قتلوا على الطريق .

وكان يحشر الناس يومئذ طريق الصالحية
الذي اخذوا يتوافدون عليه لاجئين من جميع
انحاء المدينة هربا من نيران الحريق وتدمير
القنابل

وهم يرددون ما قاسوه في الليلتين الفاتنتين
من الشدائد ، وكاهم من أصحاب البيوت المدصرة
أو للتلته

وجاء في البرقيات الخاصة لجريدة الاتحاد
من لندن ما يأتي

١٥٠٠ قتيل في معركة دمشق

لندن في ٢٤ أكتوبر - لمراسل
الاتحاد الخاص - قال مكاتب الديبلي
نيوز في الاستمارة انه وردت من أطلن رسالة
تدل أن القتال الذي دار في دمشق حيث دخل
الدروز كان أشد خطورة مما ظن أولا . فقد
كان القتال دمويا بلغ فيه القتلى ١٥٠٠ . وقد
أحرق الدروز ٢٥٠٠ معرال ١٥ على مقربة من
حلب (لعلماء المعرا)

وصلت الى هناك مساء أمس انباء مزعجة عن الحالة
في دمشق فقد قيل ان الفرنسيين على اتمهاجة
الدروز للمدينة اطلقوا مدافعهم عليها واستمر
الطلاق القنابل مدة ٥٠ ساعة . وقد فر
السكان افواجا فواجا وعددهم ٢٥٠٠ نسمة

وجاء في نيا آخر أن الشطر الأكبر من
المدينة أصبح ظللا دارسا وأن ٢٥٠٠ من
النساء والاطفال ماتوا في هذه المجزرة .

وقد ابرق مكاتب التيمس الي جريدته
برسالة تقع في نهرين وصف فيها حالة المدينة
بعد اطلاق القنابل عليها مدة ٥٠ ساعة قتال
« لقد تولت رعدة لمنظر التدمير الذي سببته
القنابل في كافة النواحي . فان كافة المنطقة
الواقعة بين سوق حميد وحل الشارع المسمى
بالمستقيم ليس الا عبارة عن اطلال بالية وقد
امتديد التدمير الى حي الشاغور بينا اصيب

سوق الخراطين بنحسا ثرافدحة . ومن الصعب
تقدير ما نزل بدمشق من الخسائر الى الآن
ولكن يقدرها الماردون بين مليون ومليون
جنيه .

الحمدود بين سوريا وتركيا
الاستمارة في ١٥ أكتوبر

بسط كل من سفير فرنسا والمندوب التركي
وجهة نظره في مسألة الحمدود بين تركيا
وسوريا فظهر ان هناك اقربا كبيرا بين
النظريتين

ها فاس
في الريف
لندن بتاريخه

قال مكاتب التيمس من طنجه في برقية
ارسلها الى جريدته أن الرافيين يطلقون
مدافعهم على طيطوان (يوميكا في الاساييس
الثلاثة الاخيرة ومع ذلك فان الاسبان
يسكنون ذلك رسميا) وقال ان عبد الكريم
يستعمل قنايل محشوة بغاز الخردل -

نداء اليه لك في صل

الى الشعب الانكليزي

لندن في ٩ أكتوبر

نشر الملك فيصل في الصحف قبل مغادرته
لندن اليوم بيان تناول فيه الازمة الصعبة الدقيقة
في تطور العراق واعرب عن رجائه بأن تصبح
العراق عاملا من عوامل السلم في الشرق الادنى
وبأن تلب المواد الاولية فيها دورا خطيرا في
اسواق العالم

ثم اسهب في وصف الصداقة التي تشعربها
العراق نحو بريطانيا وقال ان فصل الموصل عن
العراق ضربة شديدة قد تكون القاضية عليه
فيوقف سير التقدم الذي شوهد آثاره اذا لم تتلاش
هذه الآثار تماما وتفضي الحاجة بنفقات عسكرية
جديدة في المستقبل

دور

سقوط الوزارة الافرنسية

روت الانباء ان الوزارة الافرنسية التي
كانت برئاسة السيد بلنفيه قد سقطت على اثر
تقدم السيد كايو تقريرا في المالية الافرنسية
فاحدث ذلك ازمة ادت لاستقالة الوزارة
وقد دعى السيد بلنفيه لتأليف الوزارة
مرة اخرى ولا ندرى ان كانت هذه الوزارة
تسير في خطتها شيئا من السياسة التي جرت
عليها من قبل

الى المسلمين عامة

واهل الحجاز خاصة

واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا متر فيها
ففسخنا فيها فحق عليها القول فدمرنا هاتدميرا

قرآن كريم

نام المسلمون هذه السنين الطوال فلم تنبهم
الحوادث التي آلت بهم . ولم توقظهم الكوارث
التي أحاطت بهم . ولم توهظهم العبر التي أنذروا
بها . حتى صاروا نهباً مقسماً بين يدي المستعمرين .
وانمة سائلة للطلاميين والمثييين . وتقاذفهم
تقاذف الاكر . ولعبوا بهم لعب الصبية بالكور
وصم في غمرتهم يدهون . فذهب مجدهم الذي
بناه لهم الآباء والاجداد . وضاع استقلالهم
الذي شيده لهم اسلافهم الاجداد . الى ان حصلت
الحرب العظمى فهزمت الكرة الارضية من
أقصاها الى اقصاها . وصدمت الشرق صدمة
كادت تودي بحيا . ونخذل انفسه فتجسرت
حيث هم أولى الزام منهم . أمثال عظيمة
سلطان نجد ومصطفى كمال وعبد الكريم وامير
الافغان والبردار رضا خان فسادوا لامهم
مجداً يناطح السماء وشرقا على هامة الجوزاء .
وحذا حذو هؤلاء في مصر والهند وسوريا

والعراق وجاوا وغيرها من بلدان الشرق أناس
عاهدوا الله أنهم يسيرون بأمرهم الى سراقي
القلاح والنجاح فلم يذهب عن شأن وطنهم نان
ولم يذهب عنهم عائق ومن سار على الدروب وصل
وقام الحسين وابناؤه وانصاره فظنوا ان كل
سرداء مرة وكل حمراء حمراء فثاروا ثورتهم المشؤمة
والنف حولهم عبدة الدرهم والدينار . وملاوا
الدنيا صياحا وعياطا « النهضة العربية . استقلال
البلاد العربية . ملك العرب . خليفة المسلمين .
المنقذ الاعظم » ثم انكشف الستار عن خلع
الحسين وتنصيب ابنه على بدله . وضياح عواصم
الاسلام وخراب الحجاز . فدمونا الله ان يحرس
البقية الباقية . ورجونا ان علينا يتخذ بطانة خير
ان نسي ذكره وان ذكره اعانوه . وليكن
ويا لالاسف أنخذ بطانة ابنه اعوانه وجعل سياسة
السوء انصارا واخذانا . ومشى في الطريق الذي
سار منه والده ؟ ونحنا عماراه يعني رأسه من الخراب
والدمار وانفضاض الحجاز بأجمعه عنهم بسب سوء
سياسة والده ؟ واذا اراد الله يقوم سوء فلا مرد
له وماله من دونه من وال ؟ واذا اردنا تعداد ما
فعله في هذه المدة الزهيدة اضاف بنا الملام . ولكن
نذكر بعضا من اعماله واعمال رجال حكومته .
وجاء ان تنفع الذكري . فتصهروا الاهين النائمة

وتعمرك القلوب المتجعدة .

الاول لما بوسع بالملك أرسل اعوانه الى
قنصليات الدول يرجونهم . في توقيف القال بأي
كيفية كانت وعلى أي صورة حصلت وكان جواب
القنصليات أنهم وافقون على الجهاد فلم يفتهم
ذلك بل عادوا مرة بعد الأخرى حتى صرحت
وزارات الدول بأنهم على الجهاد في هذه الحرب القائمة
في الحجاز فأسقط في أيديهم وذهب الطويل
النكرة (كما سمته إحدى الجرائد المصرية الى
مكاتيب جريدة الكرونكيل وقال له اننا نريد
مداخلة الاجانب بأي صورة كانت ولكنهم
ردوا طالبنا فما كان من هذا الا انه طير الخبر
الى جريدته فنشرته هذه واخذته الجرائد المصرية
عنهما وكان من جملة الذين تألموا لك النبأ الشريف
على باشا امير مكة سابقاً فأرسل الى الطويل
احتجاجاً على ذلك فما كان من هذا الا انه كذب
الخبر وقام ايضاً أعضاء الحزب الوطني وارسلوا تلغرافاً
الى الخارج يذكرون فيه بأن الحزب قد انحل
وان ليس لاحد التكلم باسمه . فقامت قيامة
الطويل وهدد الذين ارسلوا التلغراف الى آخر
ما حصل في تلك المسألة

الثاني انهم منعموا الارزاق عن بلدانهم الحرام
فلما منهم بأن جماعة الامام اذا جاءوا يرحلون
هن الحجاز وان اهالي مكة يشعرون في زجورهم
وهذا هو الخطل في الرأي فنهذ الامم ان يحصروا
أم القرى فقد حصرته جدة وانتقلت تجارتها الى
موافى الليث والنفذة ورايغ فضلاً عن الذي
يأتي من طريق نجد ولهذا نزلت الاسعار في مكة
عما كانت عليه قبل الحرب بكثير . ولم يمكن
لهم حرماً آمناً يجي اليه ثمرات كل شئ وزفك من
لدينا . وهذا بعكس الحال في جدة فان الاسعار
فيها ما زالت ترتفع الى ان فطدت الاشياء الضرورية
وفطدت حكومة جدة واردات الجرك وكان يقدر
له من اللورد سبعماية الف ليرة في السنة ومدخول
الجمال فانها كانت تأخذ على كل جمل يخرج منها
اربعة مجديات وهكذا ضريبة السكرتينات
والسناييك والصحة ... الخ . من الذي كانت تضعه على
الحجاج ويقدر جميع ذلك بليون وربع على
أقل تقدير فلو ان لهذه الحكومة رأس
مفسكر أو عين تبصر لما جرات على سد
الطريق بين مكة وجدة ووفرت لنفسها نصف
هذا المبلغ على الأقل علاوة على حسن سمعتها
في الخارج وفي الداخل بفتحها الطريق وعدم
وضعها المراقيل في سبيل الحجاج ولكن
هكذا كان فافانها لا تفي الا بصار ولكن

تمسحي القلوب التي في الصدور
الثالث انهم لما ارادوا ان ينعوا الناس
من الذهاب الى مكة نحر جوا ان يجبروهم
بذلك فسكتوا الى ان خرجت قافلة في جهاد
الاول مؤلفة من نحو ثمانمائة رجل فأرسلوا
عليها بدواً من الكندرة والزالة اليمانية
فتبعوا بعضاً منها وقتلوا ستة انفار
زيادة على الجارح وحصلت الواقعة على
مرأى ومسمع من الحكومات والناس
جميعهم رأوا البسود حين خروجهم
من الحلين المذكورين وحين رجوعهم اليهما
وقد استحصل بعض النهو بين على بعض امة
وجدوها مدفونة في التزلة اليمانية واذا انكرت
حكومة جدة ان الواقعة كانت بأيعاز منها
فهل تنكر واقعها عن ردع البدو على الاقل
وهل سطر التاريخ مثل هذه الحادثة الشيعة
وهل روى الراويون مثل هذه المهذلة المشينة
الرابع حشر الناس في جدة حتى مات الناس
بالجوع والأضرار المتسببة او ليتصور
الا انسان بقعة طولها ثلاثة اميال وعرضها
ميلان حشر فيها نحو الحسين الف مع فقد الماء
والطعام والأدوات الصحية اضف اليها رداءة
الهواء وزد على ذلك انها خط حربي والقتال
دائم حولها اظنه يحكم على مسببها الا بعدم
الشفقة والرحمة ان كل حكومة اراحت الدافع
عن عملها ذلك ولكن يجب عليها ان تخرج
أهلها بالرضاء او بالقوة اذا احتاج الامر
وهذا المصالحتها ومصالحتهم ولكن حكومة
جدة منعت الناس من الخروج ولم تعلم له
سبباً الا ان يكون لان لا يتقلوا اسياً قسماً الى
الخارج

الخامس سوء الادارة وعدم انتظام
الامور فبما كان الحسين هو الأمر الناهي
وحده صار عذرات الحسين يأمررون ويتهون
حتى ظهرت الفوضى وعم الخراب ووقفت
حركة التجارة كلياً وفر أكثر التجار الى
الخارج طالبين النجاة بأرواحهم بمذاهب اموالهم
السادس منع الحجاج عن حج بلد الله الحرام ووضع
الراقيل في طريقهم فلهذا هناك سيئة أعظم من هذه
وهل سمع أن مسلماً يمنع إقامة أحد اركان
الاسلام ويصد عن المشاعر العظام اللهم لا
السابع الظامة الكبرى والباية العظمى وهو
عقد قرص مع الاجانب ودرهم الجمارك في

مقابل ذلك وهذا هو استعباد الدهر وذل الابد
ما هذا القوم الى اين أنتم سائررون اليس
فيكم غير دنية اليس لكم حمية وطينة تنبئكم
عن افعالكم التي هي عبارة عن سلسلة
من الخطيئات أن رهنكم للجمارك هو سقوط
البلد الحرام ومدينة نبيه عليه السلام في ايدي
الاجانب ومضيع للاستقلال الذي تدعون انكم
تدافعون عنه فانهم ما دخلوا بلداً ولا استعبدوا
أهله الا بحجة المأفظة على مصالحهم وتقريب
الامن فيهم .

أيها القوم ان كنتم تريدون بعلمكم هذا
موت الامة التي سمتموها سوء العذاب
واذقمتموها ضروب الذل والهوان لا فها لم
تساعدكم ولا أخذت بناصركم بل قامت
مع عدوكم عليكم فعملكم طائش وراجع
وباله عليكم . فان للبيت رباً يحميه وان
اهله قد اطعمهم الله من جوع وآمنهم
من خوف .

أيها القوم لو عدلتم لدام ملككم
والعدل أساس الملك ولكنكم ظالمتم
فزال عنكم

بحكموا فاستطاعوا في حكومتهم
وعن قليل كان الحكم لم يكن
لوا انصفوا انصفوا لكن انغوا فبني
عليهم الدهر بالأيام والخصن
واصبحوا ولسان الحال ينشدهم
هذا بذالك ولا عتب على الزمن

أيها الحجازيون ان سكو تكم على اعمال
هذه الحكومة يؤدي بكم الى ذل لا تعرفون
بعمده واستعباد لا تقوم لكم بعده قائمة .
وهنا ان الفرصة قد صنعت لكم بأن توفروا
صوتكم عالياً بالاحتجاج على هذه الافعال
للمنكرة وان هذا اليوم له ما بعده فان احسنتم
التصرف فقد احسنتم لأنفسكم ولا تولادكم
واحسادكم وأن اسأتم فلها ولهم . وقل اعلموا
فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون

أيها الحجازيون لا تنازهوا قنفشوا وتذهب
ربكم . فهذا وأن الاتفاق هذا وقت الاتحاد
هذا يوم العمل فنبض وجوه وتسود وجوه

سكتكم على اعمال الحسين فانتهك حرمة البلد
الحرام وأضاع عواصم الاسلام وأخرب
البلاد وأذل العباد وانتم عنه لا تهزن . وبهم
مشتغلون . ثم ذهب الى حيث آمن على نفسه
وماله . وكانت الطامة على رؤوسكم والمصيبة
عليكم ان السادة الاشراف ابن العلماء
الاهلام ابن العظماء ابن من لا تأخذه في الله
لومة لائم . ان انتم يا هؤلاء من ثباتكم
فان الفرصة قد صنعت لكم (وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا
امثالكم)

مكة المكرمة جهينة

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبها في

الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
٢٠	٢٦	٣٠	٣٤	٣٨	٤٠
٢١	٢٧	٣١	٣٥	٣٩	٤١
٢٢	٢٨	٣٢	٣٦	٤٠	٤٢
٢٣	٢٩	٣٣	٣٧	٤١	٤٣
٢٤	٣٠	٣٤	٣٨	٤٢	٤٤
٢٥	٣١	٣٥	٣٩	٤٣	٤٥
٢٦	٣٢	٣٦	٤٠	٤٤	٤٦

أم القرى

جريدة عن رتبة اسلامية تصدو

مرة في الاسبوع

للاستشارات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

وبع جنيه فيماعد اسوريا والعراق

من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش